

الحكومة الوطنية تمهض في أولئك لمبين  
قال : لقد رفض مندوبوا النظر إلى مطالب  
القبه التي طابقت إلى المؤرخ الجهادي موطن  
قومي لها (أي الأرمن) فتمتلكوا متنا لا تعرف  
الإمامة ببقية الخكومة (ببردان) الأرمنية التي  
مازلنا أساء على صداقتها

موطن قومي لها (أي الأرمن). حكومتنا لا  
تعترف إلا بصديقتها حكومة (إيروان)  
الأرمنية التي مازلنا أمناء على صداقتها .

عدد ٧٧٥، الاثنين ٨ يناير ١٩٢٣، ص ١، الإسكندرية



### مصراع أنور باشا

تفاصيل إضافية عن جريدة «إفشام»  
التركية

نشرت جريدة «أفشام» التركية في  
عددتها الصادر يوم ٢٢ ديسمبر الماضي  
تفصيلات إضافية عن المرحلة الأخيرة من  
حياة أنور باشا القائد الشهير والصدر  
الأعظم السابق، ونحن مقدمون لقرائنا  
فيما يلي هذه التفاصيل قالت الجريدة :  
كثير اللغظ ، وتعددت الأقوال وتباينت

الإشاعات حول مصير أنور باشا بطل تركيا  
السابق فمن قائل إنه قضى نحبه في حروبه  
الأخيرة ضد البولشفيك ، ومن قائل إنه  
لا يزال حياً يرزق وأنه يتحين الفرص  
للظهور ثانية على مسرح السياسة والحرب .  
وهكذا تضاربت الأقوال واختلفت  
الروايات عن مصير هذا القائد وأخذت  
الصحف تتكهن في ذلك تكهنات لا يخرج  
عن دائرة الحدس والتخمين . ولعل المسيو  
« تشيشرين » هو أول من أثبت مقتل أنور  
باشا بصفة رسمية ؛ إذ أعلن للصحافيين  
الأتراك أن أنور باشا لقي حتفه يوم ٤  
أغسطس سنة ١٩٢٢ في أثناء المعركة التي  
دارت بينه وبين الجنود البلشفية وقد جاءتنا  
تفصيلات وافية تدل على أن ما أعلنه رئيس  
خارجية روسيا حقيقة لا مرأى فيها وأن أنور  
باشا قتل حقيقة يوم ٤ أغسطس الماضي أى  
ثاني أيام عيد الفطر ، وقد ظل نعشه بعد  
مقتله مدة يومين طروحاً في جانب مجهول  
من سفح جبل منعزل من جبال آسيا .  
ولاريب أن هذه التفصيلات الصافية لم  
تنشر بعد ولا يزال العالم في شك من مقتل  
القائد التركي والروايات مختلفة ونحن نعرض

الإشاعات حول مصير أنور باشا بطل تركيا  
السابق فمن قائل إنه قضى نحبه في حروبه  
الأخيرة ضد البولشفيك ، ومن قائل إنه  
لا يزال حياً يرزق وأنه يتحين الفرص  
للظهور ثانية على مسرح السياسة والحرب .  
وهكذا تضاربت الأقوال واختلفت  
الروايات عن مصير هذا القائد وأخذت  
الصحف تتكهن في ذلك تكهنات لا يخرج  
عن دائرة الحدس والتخمين . ولعل المسيو  
« تشيشرين » هو أول من أثبت مقتل أنور  
باشا بصفة رسمية ؛ إذ أعلن للصحافيين  
الأتراك أن أنور باشا لقي حتفه يوم ٤  
أغسطس سنة ١٩٢٢ في أثناء المعركة التي  
دارت بينه وبين الجنود البلشفية وقد جاءتنا  
تفصيلات وافية تدل على أن ما أعلنه رئيس  
خارجية روسيا حقيقة لا مرأى فيها وأن أنور  
باشا قتل حقيقة يوم ٤ أغسطس الماضي أى  
ثاني أيام عيد الفطر ، وقد ظل نعشه بعد  
مقتله مدة يومين طروحاً في جانب مجهول  
من سفح جبل منعزل من جبال آسيا .

نشرها لقرائنا نقلها إلينا أحد النقاة وهو رجل  
مكث سبعة وثمانين يوماً في طريقه  
من كابل إلى الأستانة وقد وصل مساء  
أول من أمس فقابلناه وفضى إلينا بهذه  
التفاصيل التي سيعلنا القراء حقها من  
العناية ويقبلون ولا ريب على تلاوتها بلهفة  
زائدة :

### اخلاص أنور باشا لبلاده

قام أنور باشا في مدينة «باطوم» مدة  
طويلة بعد الهدنة وقد بلغه خبر تقهقر  
الجيش التركي واحتلال اليونانيين مدينتي  
«كوتاهيه» و«إسكى شهر» وهو في تلك  
المدينة قضى عليه ذلك وتألم لتلك الحالة  
التي وصلت إليها بلاده وصمم منذ تلك  
الساعة أن يدخل الأناضول على رأس  
جيش قوى لإنقاذ البلاد ومن أيدي  
اليونانيين وعلى ذلك الوقت فرصة من أثنى  
الفرص لتقديم هذه الخدمة لتركيا التي أحبها  
كل الحب . وكان يعتقد أن قومه سيقدرون  
جهوده في سبيل الوطن وسرعان ما  
يتناسون الماضي بما فيه من ذكريات مؤلمة  
وعلى هذا دعى بعض أصحابه وأنصاره إلى  
الاجتماع في باطوم للنظر فيما يجب اتخاذه

من أجل إخلاص أنور باشا لبلاده  
ما قام أنور باشا في مدينة «باطوم» مدة  
طويلة بعد الهدنة وقد بلغه خبر تقهقر  
الجيش التركي واحتلال اليونانيين مدينتي «كوتاهيه»  
و«إسكى شهر» وهو في تلك المدينة  
القضية عليه ذلك وتألم لتلك الحالة  
التي وصلت إليها بلاده وصمم منذ تلك  
الساعة أن يدخل الأناضول على رأس  
جيش قوى لإنقاذ البلاد ومن أيدي  
اليونانيين وعلى ذلك الوقت فرصة من أثنى  
الفرص لتقديم هذه الخدمة لتركيا  
التي أحبها كل الحب . وكان يعتقد أن قومه  
سيقدرون جهوده في سبيل الوطن وسرعان ما  
يتناسون الماضي بما فيه من ذكريات مؤلمة  
وعلى هذا دعى بعض أصحابه وأنصاره إلى  
الاجتماع في باطوم للنظر فيما يجب اتخاذه

وانهياره الى الاجتماع في باطوم المنظر فيما يجب  
 انهم من التيارات حيا الى الحاشية البارزة في  
 الاناضول ، واوله الى صديقه ، حاجي سامي :  
 الاعم الثوري المعبر عنه انما نحن المعادين  
 لطرابزون وفيه نجزى المديون اللازمة المنقول  
 الاناضول . على انه اتى مقاومة من بعض  
 المنظرين الذين حضروا هذا الاجتماع 'انصحوه  
 بالمدول عن فكرته و بينما كان المجتمعون في  
 جداله وخلافه اذا بالانباء البرقية تحمل اليهم  
 خبر انتصار الجيش التركي في معركة «سقاربه»  
 وعلى اثر هذا الخبر حبطت مساعي انور باشا  
 وقدت حطة اعتقاده ان تركيا قد  
 خرجت من مساعده وانما انما اناضول بعد  
 قرأت القرصة فان محمد من قومه العطف الذي  
 كان يجده لوجاه وقت الشدة . وعلى هذا  
 بعث بيرية الى صديقه : حاجي سامي : طلب  
 اليه فيها العودة الى باطوم على جناح السرعة .  
 ولما بطأ الحاج سامي في العودة طاف فبعث  
 اليه بيرية ثانية جاء فيها :  
 « انقض مؤتمر «باطوم» ولم يضع قراراً  
 حاسماً . انى متردد نوعاً ، ولكنى لا ازال  
 أفضل الذهاب الى الاناضول رغماً من كثرة  
 المعارضين وسأله ان يخطى بهردي

من القرارات حيال الحوادث الجارية في  
 الأناضول . وأوعز إلى صديقه : حاجي  
 سامي : الزعيم الثوري المعروف لنا شخص  
 المعاينة لمدينة «طرابزون» لتجهيز المعدات  
 اللازمة لدخول الأناضول . على أنه لقي  
 مقاومة من بعض المتطرفين الذين حضروا  
 هذا الاجتماع ؛ إذ نصحوه بالعدول عن  
 فكرته وبينما كان المجتمعون في جدال  
 وخلاف إذا بالانباء البرقية تحمل إليهم خبر  
 انتصار الجيش التركي في معركة «سقاربه»  
 وعلى إثر هذا الخبر حبطت مساعي أنور  
 باشا وعدلت خطته اعتقاداً منه أن تركيا قد  
 أصبحت في غنى عن مساعدته ، وإنه إذا  
 دخل الأناضول بعد فوات الفرصة فلن يجد  
 من قومه العطف الذي كان يجده لوجاه  
 وقت الشدة . وعلى هذا بعث بيرية إلى  
 صديقه : حاجي سامي : طلب إليه فيها  
 العودة إلى باطوم على جناح السرعة . ولما  
 بطأ الحاج سامي في العودة عاد فبعث إليه  
 بيرية ثانية جاء فيها :

المعارضين وسأنفذ خطتي بمفردي . .

### أنورباشا في طريقه إلى طاشقند

ولما وصلت برقية أنور باشا الأخيرة إلى الحاج سامي عاد أدراجه في التو واللحظة إلى باطوم وهناك اجتمع الباشا فتحدث الاثنان بحادثة طويلة استغرقت ساعات عديدة أظهر في خلالها أنور باشا تصميماً قاطعاً على دخول الأناضول فلم يوافق الحاج سامي على رأيه وراح يقيمه إلا ما عدل عن هذا الرأي . ولكن أنور باشا كان لا يزال متصلباً في رأيه متشبساً بتنفيذ خطته سدى .

إن الحاج سامي لم يقنط من اقناعه وظل يُجاهد في هذا السبيل إلى أن فاز بذلك . وكان رأى الحاج سامي يقضى بالسفر عاجلاً إلى تركستان . حيث يأخذ الاثنان في تأليف فرق الجند والزحف بها على القوقاز، حتى إذا تم لهما ذلك دخلا الأناضول بجيش وافر العدد . وهكذا أذعن أنور باشا لرأي رفيقه الحاج سامي وشخص الاثنان إلى مدينة طاشقند .

### أنور باشا في طريقه إلى طاشقند

ولما وصلت برقية أنور باشا الأخيرة إلى الحاج سامي عاد أدراجه في التو واللحظة إلى باطوم وهناك اجتمع الباشا فتحدث الاثنان بحادثة طويلة استغرقت ساعات عديدة أظهر في خلالها أنور باشا تصميماً قاطعاً على دخول الأناضول فلم يوافق الحاج سامي على رأيه وراح يقيمه إلا ما عدل عن هذا الرأي . ولكن أنور باشا كان لا يزال متصلباً في رأيه متشبساً بتنفيذ خطته سدى . إن الحاج سامي لم يقنط من اقناعه وظل يُجاهد في هذا السبيل إلى أن فاز بذلك . وكان رأى الحاج سامي يقضى بالسفر عاجلاً إلى تركستان . حيث يأخذ الاثنان في تأليف فرق الجند والزحف بها على القوقاز، حتى إذا تم لهما ذلك دخلا الأناضول بجيش وافر العدد . وهكذا أذعن أنور باشا لرأي رفيقه الحاج سامي وشخص الاثنان إلى مدينة

### بين أنور وجمال

وكان جمال بكنا الثالث التركي المجهور في تلك الاثناء يسمى صديقاينا في حرمنا لجورد الاقبليين وكان يرشك ان يزحف بها على

## بين أنور وجمال

وكان جمال باشا القائد التركي المشهور في تلك الأثناء يسعى حثيثاً في حشد الجنود الأفغانيين، وكان يوشك أن يزحف بها على روسيا. ولما سمع بعزم أنور باشا على الحضور إلى طاشقند بعث إليه بالبرقية الآتية:

«إني على وشك القيام إلى روسيا. أرجو أن تقابلني قبل أن تقوم بأي عمل حربي». وكان فرض جمال باشا أن يوضح لصديقه القديم «أنور باشا» عزمه ويشرح له خطئه ويدعوه إلى الانضمام إليه للعمل معه. ولكن أنور باشا كان قد وصل إلى «طاشقند» بينما كان جمال قد وصل إلى روسيا.

وهكذا لم يتقابل القائدان على شدة رغبتهما في هذه المواجهة.

روسيا . ولما سمع بعزم أنور باشا على الحضور  
إلى طاشقند بعث إليه بالبرقية الآتية  
«إني على وشك القيام إلى روسيا  
أرجو أن تقابلني قبل أن تقوم بأي عمل حربي»  
وكان فرض جمال باشا أن يوضح لصديقه القديم  
«أنور باشا» عزمه ويشرح له خطئه ويدعوه  
إلى الانضمام إليه للعمل معه . ولكن أنور باشا  
كان قد وصل إلى «طاشقند» بينما كان جمال  
باشا قد وصل إلى روسيا .  
وهكذا لم يتقابل القائدان على شدة رغبتهما  
في هذه المواجهة .

